[122] " هو من الكتب الكلامية التاريخية الرجالية، أتى فيه بمالا مزيد لاحد من قبله " 1. 4 - وقال المحدث الكبير الشيخ القمى ما تعريبه: " لم يؤلف مثل كتاب (العبقات) من صدر الاسلام حتى يومنا الحاضر، ولا يكون ذلك لاحد الا بتوفيق وتأييد من ا تعالى ورعاية من الحجة عليه السلام " 2. 5 - وقال المحقق الشيخ محمد على التبريزي ما تعريبه: " ويظهر لمن راجع كتاب (عبقات الانوار) انه لم يتناول أحد منذ صدر الاسلام حتى عصرنا الحاضر علم الكلام - لا سيما باب الامامة منه - على هذا المنوال.. وظاهر لكل متفطن خبير أن هذه الاحاطة الواسعة لا تحصل لاحد الا بتأييد من ا تعالى وعناية من ولي العصر عجل ا فرجه " 3. 5 - الاحاديث التى تم البحث عنها قد ذكرنا أن المؤلف جعل كتابه في منهجين: (الاول) في الايات التي تعرض لها صاحب التحفة وهي ستة، ذكرناها سابقا. وهذا المنهج - كما في بعض مجلدات الكتاب - مؤلف كلا أو بعضا لكن في الذريعة: ان هذا المنهج تام ومخلوط في المكتبة الناصرية، ويوجد في غيرها أيضا 4.

_____

1) مصفى المقال في مصنفي علم الرجال 149. 2) هدية الاحباب في المعروفين بالكنى والالقاب 177. وانظر الفوائد الرضوية 91 - 92. 3) ريحانة الادب في المعروفين بالكنية واللقب 3 / 432. 4) الذريعة الى تصانيف الشيعة 15 / 214. (*)

_____